

(84) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول مصنف رحمة الله تعالى ثم قلت الخامس عطف نسقي وهو بالواو لمطلق الجمع وبالفاء للجمع والترتيب والتعليق وثم للجمع والترتيب والمهمة وبختى للجمع والغاية وبامر متصلة وهي مسبوقة بهمزة التسويق - 00:00:00

وبهمزة يطلب بها وبأمر تعينه وهي في غير ذلك منقطعة او مختصة. منقطعة مختصة بالجمل ومرادفة لبل. وقد تضمن مع ذلك معنى همزة وبأوعد الطلب للتخيير او اباحتني. وبعد الخبر وتشكيكها وتقسيمها وبيانها وبين بعد النفي او النهي لتقرير متلوها واثبات نقضيه 00:00:20 لثانيها -

لكن وبعد الاثبات والامر لنقل حكم ما قبلها لما بعدها وبالنفي. ولا يعطى غالبا على ظمير على ظمير رفع ولا يؤكده بالنفس او بالعين الا بعد توكيده منفصل او بعد فاصل ما. ولا على ظمير خفظ الا باعادة الخافض واقول معنى كون الواو لمطلق الجمع انها لا تقتضي - 00:00:40

ترتيبا ولا عكسه يعني عكس الترتيب ولا معية بل هي صالحة بوضعها يعني باصل وضع العرب لها لذلك كله. فمثال استعمالها في مقام الترتيب قوله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبطي. يعني هم على هذا الترتيب الزمني. اولا اسماعيل ابراهيم ثم اسماعيل ثم اسحاق - 00:01:00

ثم يعقوب ثم الاسبط. على هذا الترتيب التاريخي الزمني. اذا هنا جاءت للترتيب. ومثال استعمالها في عكس الترتيب نحو وعيسي وايوب وايوب تاريخيا كان قبل عيسى قال تعالى كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك - 00:01:22 الى الله عليه وسلم اولا ثم ذكر الانبياء من بعده. الى الله عليه وسلم. والانبياء الذين من قبله هم قبله. نعم. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم ذكر الانبياء من بعده. فهنا على عكس ايش ؟ ترتيب. عكس الترتيب. وقال تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. نفس الشيء. الامور السابقة هؤلاء قبل. فذكروا ثانيا - 00:01:43

نعم فهنا على عكس الترتيب. لو جاء على الترتيب لقال اعبدوا ربكم الذي خلق الذين من قبلكم والذي خلقكم. هذا على الترتيب. نعم وقال تعالى اقنتي ربك واسجدي واركعي مع الراکعين. هنا يعني وجدت الدالة - 00:02:03 طبعا هذا يحتاج ان نسلم ان صلاتنا من صلاتنا يعني لكننا ايش ؟ من باب ان السجدة المفروض يكون بعد الركوع. فهنا ذكر السجدة ثم ذكر الركوع هذا من باب عكس عكس الترتيب. نعم - 00:02:20

وبعض العلماء يقول ان صلاة الامم السابقة كانت تشبه صلاتنا لكنها تغيرت بعد التحرير بعضهم العلماء يقول هذا وهذا يحتاج الى دليل يعني والله اعلم. ومثال استعمالها في المصاحبة نحو فانجيناه من معه في الفلك - 00:02:40

هل يفيد المصاحبة ؟ يعني كلهم نجوا معا. ونحن فاخذناه وجنوده يعني مع جنوده. ونحن واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل يعني مع اسماعيل فهذا يفيد ماذا ؟ المصاحبة. اذا تأتي الواو للتترتيب وتأتي لعكس التترتيب وتأتي المصاحبة - 00:02:57 فلما تقول جاء زيد وعمرو تحتمل كم معنى ثلاثة ان زيدا جاء قبل عمرو ان عمرا جاء معا. الترتيب عكس الترتيب المعاية. الواو تحتمل هذا كله ومثال افاده الفاء للتترتيب والتعليق وثم للتترتيب والمهمة قوله تعالى اماته فاقبره هذا مثال الفار ثم - 00:03:18

تم اذا شاء انشره ذكر الموت ثم اعقبه بالاخبار مباشرة لانه بعد الامانة ماذا يحصل الاخبار مباشرة كما هي السنة طيب ثم اذا شاء انشره انشر الانسان يعني البعض والنشر هذا متى يكون؟ متراخي يعني متراخي اذا جاء القرآن بترتيب - [00:03:44](#) في اللغة. فعطف القبار على الامانة بالفاء. والانشار على الاخبار بثم. لان الاخبار يعقب الامانة. عندك مكتوب يعتب وهذا خط مطبعي. لان القبار يعقب الامانة كما هي السنة. والانشار يتراخي عن ذلك. نشر الانسان من قبره - [00:04:09](#) ومعنى حتى للغاية ما معنى الغاية؟ قال وغاية الشيء نهايته. اقول لك هذا المكان غاية للمتسابقين يعني نهاية السباق. وغاية نهايته والمراد انها تعطف ما هو نهاية في الزيادة او القلة - [00:04:31](#) والزيادة اما في المقدار الحسي كقولك تصدق فلان بالاعداد الكثيرة حتى الالوف الكثيرة. الالوف معطوف على الاعداد والمعطوف على مجموعه. وهذا زيادة ام قلة؟ الالوف زيادة. وزيادة في المقدار. وهذا المقدار حسيا معنوي - [00:04:48](#) ايوا حسي حتى لان الدرارهم اشياء محسوسة الاموال اشياء محسوسة. طيب او في المقدار المعنوي كقولك مات الناس حتى الانبياء. الانبياء معطوف على الناس والمعطوف على المرفوع مرفوع. وهذه زيادة - [00:05:10](#) وهو زيادة في المقدار ليس الحسي وانما المقدار المعنوي لان الانبياء ماتوا عليه الصلاة والسلام فمقدارهم معنوي. مكانة معنوية مقدار معنوي له. مات الناس حتى الانبياء. ومعنى هذا الكلام لما تقول مات الناس حتى الانبياء ما معنى؟ معناه ان - [00:05:24](#) المولى لم لم يترك احدا حتى الانبياء الذين هم اشرف الناس وافضل الناس واعلى الناس قد اعلى الناس قدرها مع ذلك ماتوا نعم. وكذلك القلة تكون تارة في المقدار الحسي لا يقل العكس. قد تكون قلة في المقدار الحسي وقد يكون قلة في المقدار المعنوي - [00:05:46](#) يعني الخسفة طيب كقولك الله سبحانه وتعالى يحصي الاشياء حتى مثاقيل الذر هذا ايش؟ في القلة. ونوع القلة في المقدار الحسي. هذى امور حسية. مثاقيل معطوف على الاشياء ومعطوف على المنصوب منصوب - [00:06:06](#) وهو مضاف الذر مضاف اليه والذر هو صغار النمل. وتارة في المقدار المعنوي كقولك زارني الناس حتى الحجامون حتى من يعملوا في الحجامة ومعطوف على الناس ومعطوف على المرفوع مرفوع الواو. وهذا لان مهنة الحجامة - [00:06:22](#) تعد اجتماعيا من احسن المهن وشرعا جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كسب الحجام خبيث والعلماء لهم كلام في معناه وفي يعني تفاصيل - [00:06:41](#) ولذلك بعض المناطق يعني الى الان يعني في بعض الدول العربية لا يزوجون الحجامين ولا الحلاقين وما شابه ذلك وام على قسمين انتهينا من ايش؟ انتهينا من الواو وانتهينا من حتى وانت الان انتقل الى ام. ام حرف عطف وهي على قسمين. وام على قسمين متصلة ومنقطعة - [00:06:55](#) وتسمى ايضا منفصلة. فالمتصلة هي المسبوقة هي المسبوقة اما بهمزة التسوية وهي الدالة على جملة يصح حلول المصدر محلها همزة تسوية وهي التي تساوي بين شيئين. نعم وهي الدالة على جملة يصح حلول المصدر محلها. يعني تستطيع ان تؤوله بمصدر. نحو - [00:07:15](#) سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم؟ ام هذه حرف ا؟ وهي وقعت بين شيئين يصح تأويله الى مصدر جملة انذرتهم جملة فعلية ام لم تذرهم جملة فعلية الا ترى انه يصح ان يقال سواء عليهم الانذار - [00:07:41](#) وعدهم يعني عدم الانذار. فاولت انذرتهم الى انذار الذي هو مصدر انذر يقال هذه الهمزة ايش؟ همزة التسوية. يعني ايش؟ انذارك وعدهم سواء. سواء اي تساوي بين الطرفين هل هذا التسوية - [00:07:59](#) نعم وهي المسبوقة اما بهمزة تسوية. همزة التسوية هي انذرتهم نعم وفي همزتان همزة انذر وهمزة التسوية الا ترى انه يصح ان يقال سواء عليهم الانذار وعدهم. هذى الصورة الاولى. الصورة الثانية من صور ام المتصلة قال او بهمزة - [00:08:18](#) يعني ان تكون مسبوقة بهمزة هذى الهمزة يطلق بها وبأم التعين نحو ازيد في الدار ام عمرو؟ هذا متى تقوله اذا كنت متأكدا من وجود احدهما. احدهما. ولكنك تطلب منه التعين - [00:08:48](#)

وسميت ام في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني بادهم. يعني هل تقول سواء عليهم النذر لهم وتسكت لا هل تقول ازيد في الدار ثم اه ثم تسكت - 00:09:08

هل يقال؟ طيب ازيد في الدهر ام نعم. على كل حال هو لا لا يصح الاستغناء ب احد مع الآخر انت تقول ازيد في الدار ام تقول افي الدار زيد - 00:09:25

الذى يذكره انهم يقولون انه انه وتقول زيد في الدار الا اذا كنت ستأتي بان. لان هذه ستكون يحتاج الى شيئاً تقارن بينهما لكن اذا كنت تسأل عن عن وجود زيد - 00:09:50

وتقول افي الدار زيت ينظر في هذى على كل حال. طيب محل بحث الان لكن هي تسمى متصلة. لانه لا يستغني بادهم عن الآخر. والمنقطعة ما عدا ذلك وهي بمعنى بل - 00:10:07

تختلف امل متصل اعمال مقاطعة المنقطعة معناها بل تستطيع ان تحدفها وتضع مكانها بل. وقد تتضمن مع ذلك معنى الهمزة وقد لا تتضمنه فالاول نحو ام اتخذ مما يخلق بنات - 00:10:23

اي بل اتخذ بهمزة مفتوحة مقطوعة للاستفهام الانكاري ولا يصح ان تكون في التقدير مجردة من معنى الاستفهام المذكور والا لزم اثبات الاتخاذ المذكور وهو محال والعياذ بالله يعني يصبح المعنى اتخذ - 00:10:39

سيكون اخبار بان الله عز وجل اتخاذ. اتخاذ مما يخلق بناته. لذلك يجب ان نقول انه متضمن معنى ايش معنا الهمزة معنى الحمزة الذي هو الاستفهام. فنقول ان المعنى بل - 00:11:03

اتخذ الله عز وجل آما من خلقه بناته. اذا هنا الصورة الاولى ان يقدر فيه معنى الاستفهام. الصورة الثانية والثالثة قوله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور؟ اي بل هل تستوي الظلمات والنور؟ وذلك لنا ام اقترنت اصلاً بایش؟ بهل فلا حاجة لتقدير - 00:11:18

نعم نعم موجودة اصلاً فلا تحتاج ان نقدر لها الهمزة فالهمزة فهل هذه اغنت عن تقدير؟ الهمزة واولها اربعة معان احدها تخيير نحو فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة - 00:11:44

المكفر يحتاج يخير بين هذه الكفارات هذا التخيير. والثاني الاباحة قوله تعالى ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم. وهذا المعنيان لها اذا وقعت بعد الطلب. اذا جاء بعد الطلب - 00:12:05

فحينئذ آنحمل او اما على التخيير واما على الاباحة. نعم. قد يقول قائل وain الطلب في الایتين وكفارته اطعامه. ولا على انفسكم ان تأكلوا ان تأكلوا واطعام ظاهره لفظه لفظ الخبر. ولكن معناه امر معناه الامر. اليس معنى فكفارته معناه اطعام. نعم - 00:12:24

اطعام عشرة مساكين صح ولا وكذلك لا جناح عليكم ان تأكلوا يعني كلوا من بيوتكم او من بيوت ابائكم او من بيوت امهاتكم. فهذه هذان ايتان وان كانوا لفظهما ولفظ - 00:12:51

الا ان معناهما معناهما الطلب معناهما الامر. لذلك المصنف قال وهذا معنيان يعني التخيير والاباحة. لها اي لان اذا وقعت بعد الطلب نعم التي هي او نعم. عفوا التي هي او اذا وقعت بعد الطلب - 00:13:04

طيب وما الفرق بين التخيير والاباحة حنا ذبابة يجوز يجب ان يفعل احدهما. بينما الاباحة قالوا الفرق بينهما ان اباحي لك ان تجمع بينهما لك ان تجمع بينهما. اما في التخيير - 00:13:22

ما يمكن. لا يجوز الجمع بينهما. تزوج هندا او اختها هذا ايش تخيير لانه يجوز الجمع بين وقتين. نعم. لكن جالس الحسن وابنه سيرين. هذا هذا بياح. بياح. لانه يجوز لك الجمع بينهما. والثالث الشك - 00:13:41

الشك يكون من المتكلم اما التشكيك يكون المخاطب. والثالث الشك نحن لبثنا يوماً او بعض اليوم لانهم يشكون لا يعرفونكم. والرابع التشكيك التشكيك انت تعلم انت متيقن لكتك تشكيك المخاطب - 00:13:55

وهو الذي يعبر عنه بالباء. يعني تبهم وتغمض عن المخاطب. نحن وانا او اياماً لعلى هدى او في ضلال مبين فهذا الكلام يقوله الصحابة النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة يقولونه للمشركين. فهل الصحابة يشكون في كونهم على هدى او في ضلال

مبين؟ لا يشكون - 00:14:08

وانما هم يشككون المشركين كي يتأملوا في حالهم لعلهم يهتدون. وهذا اسلوب من اساليب المنازرة ويمثل بهذه الاية في علم المنطق وفي علم الجدل ان يعني القرآن يعلم المؤمنين اسلوبا من اساليب الجدل والنقاش - 00:14:27

وهذان المعنيان لها اذا وقعت بعد الخبر. لأن لأن هذه الاية لبثنا او يوما او بعده يوم وقالت بعد خبر. وانا واياكم على هدى او في ظلام مبين وقعت بعد خبر لا لم تسبق بامر - 00:14:47

يعني سبقت بجملة خبرية ولم تسبق بجملة انشائية. نعم اذا الخلاصة ايش؟ اذا وقعت او بعد الطلب فهي للتخيير او الاباحة. اذا وقعت او بعد بعد الخبر فهي للشك او التشكك. نعم. اما بل فيعطف بها بعد النفي او النهي - 00:15:01
ومعناها حينئذ تقرير ما قبلها في حاله يعني انك تترك ما قبلها بحاله كما هو. واثبات نقشه لما بعدها. نحو ما جاءني زيد بل عمرو من الذي جاء؟ عمرو. عمرو - 00:15:20

نعم وما قبلها باق على حاله. يعني منفي عنه المجيد. باق على حاله. ولا يقوم زيد بل عمرو هو الذي يطلب منه القيام. وبعد الاثبات او الامر ومعناها حينئذ نقل الحكم الذي قبلها للاسم الذي بعدها. وجعل الاول كالمسكوت عنه. كانك لم لم تتعرض لذكره - 00:15:39
نعم مثاله ولم يمثل عليه هو مثاله جاء زيد بل هشام يقول ان بلت قد تأتي بعد الاثبات لن يمثل عليه هو لكن مثاله جاء زيد بل عمرو. طيب من جاء - 00:16:02

وزيد صار في حكم مسكتة. المskوتين هذا مثال بعد الاثبات وكذلك بعد الامر اقول اكرم زيدا بل عمran هذا بعد الامر. فالطلب الان منصب على على عمرو. وزيد في حكم مسكته. هذا معنى نقل الحكم الذي قبلها للاسم - 00:16:23
الذي بعدها وجعل الاول كالمسكوت عنه. الاول الذي هو زيد في المثال والثاني هو عمرو. واما لكن فلا يعطف بها الا بعد النفي او النهي ما معناها؟ ومعناها كمعنى بل - 00:16:43

وعن الكوفيين جواز العطف بها بعد الاثبات قياسا على بال ابن هشام يقول هي لا تأتي الا بعد النفي او نهي. لكن هل تأتي بعد اثبات فيه الكوفيون يقولون يجوز ان يأتي بعد الاثبات واباه يعني رفضه واباه غيرهم لماذا؟ لانهم لم يسمع وهذا ينبغي ان - 00:16:57
كان يوقف فيه عند القياس. والكوفيون اشبه باهل الرأي. نعم. يعني هم يستعملون قياس كثيرا الكوفيون في مسائل كثيرة آه هم نعم هم يقولون عنهم ظاهرية اهل لكن ايضا احيانا وكثر من الاحيان يسلكون مسلك - 00:17:19

اهل الرأي. فيجوزون تجد انهم يجوزون اشياء لم تسمع. كله من باب ايش؟ قياس. قياس وهم هنا قاسوا ورود بال على النفي والنهي
قاسوه على الاثبات الذي لم يسمع ولهم في هذا نظائر كثيرة. اما اما البصريون فهم اهل الاتر - 00:17:37
های من باب الاستسحاق. ممكن طيب واما لا فانها لنفي الحكم الثابت لما قبلها عما بعدها. هذا واضح. فلذلك لا يعطف بها الا بعد بعد
الاثبات. لأنك تريد ان تنفي - 00:17:57

وذلك قوله جاءني زيد هذا اثبات ثم تستعمل له وتقول لا عمر فلز من الذي جاء؟ زيت زيت ونفي مجيئا ومثال العطف على الظمير المرفوع المتصل بعد التوكيد بالظمير منفصلي - 00:18:15

لقد كنتم انتم واباؤكم في ظلال مبين. كان اصلا يقول لقد كنتم واباكم لكن لانه لما كان لا يجوز عطف الاسم الظاهر الذي هو ابائكم.
على الظمير في قوله كنتم - 00:18:32

بالظمير وجوبا فجيء بهذا الضمير اللي هو ظمير رفع نعم بعد اه بعد الظمير المتصل الاول اذا اباؤكم معطوف على على كناف كنتم
وانتم هذه ما فائدتها التوكيد نعم هو مثال العطف على الظمير المرفوع يقصد ايش؟ كنتم - 00:18:45

على على الظمير المرفوع المتصل لأن التاء متصلة بكم. بعد التوكيد بالظمير المفصل الذي هو من؟ انتم. انتم. ومثاله بعد بعد الفصل
بالمفعول يدخلونها ومن صلح فمن عطف على الواو من يدخلونها لأن الواو جماعة - 00:19:18
فهم يدخلونها ومن صلح ايضا؟ يدخلون. يدخلونها فهذا معطوف عليه طيب فمن عطف على على الواو من يدخلونها؟ فماذا حصل؟
حصل عطف حصل عفوا فصل بين المعطوف والمعطوف عليه من الفاصل - 00:19:38

الهاء الذي هو مفعول به الذي هو مفعول به نعم. فمن عطف على الواو من يدخلها؟ وجاز ذلك للفصل؟ هل يجوز الفصل بين العطف؟
بين المعطوف والمعطوف عليه؟ نعم. يجوز في صورة او في صور منها اذا كان - [00:19:56](#)

الفاصل هو مفعول به. وجزء ذلك للفصل بينهما بضمير المفعول ومثال العطف من غير توكيده ولا فصل. قول النبي صلى الله عليه وسلم كت ابو بكر. ابو بكر معطوف على اكتاف كنتم فعطف الاسم الظاهر على الظمير المتصل من دون ان يأتي بايش؟ رفع البيئة. فاصل. من دون ما يأتي فاصل - [00:20:11](#)

من دون ان يأتي آآ بفواصل. الفاصل قبل قليل تقدم اما ضمير آآ شسمه. المظامير آآ منفصل مرفوع الانتم او كان الفاصل ايش؟ اه
مفعلن به في يدخلونها ومن صلح - [00:20:37](#)

طيب قاله مثال العاطفي من غير توكيده ولا فصل قول النبي صلى الله عليه وسلم كت ابو بكر وعمر وفعلت ابو بكر وعمر نعم.
وقول بعضهم مررت برجل سواء والعدم - [00:20:53](#)

فسواء صفة لرجل صفة المجرور مجرور. وهو بمعنى مستو سواء بمعنى مستو. وفيه ظمير مستتر انه يكون مستوي نصف فاعل.
وزن فاعل يطلب فاعلا. وفيه ظمير مستتر عادي على الرجل. تقديره هو. هو. هذا فاعل. طيب - [00:21:10](#)

والعدم معطوف على ذلك الظمير اي على على ضمير من؟ على ضمير مستو هو الفاعل. فيكون عدمه معطوف على الظمير الذي هو فاعل والمعطوف على المرفوع هل هذا هذا الاسلوب يجوز؟ هل هذا يعني هو ورد لكن هل هو قياسي ام سماعي؟ سماعي.
قال ولا يقاس على هذا. يعني يحفظ ولا - [00:21:31](#)

ولا يقاس عليه. هذا ورد عن بعض العرب انهم قالوا مررت برجل سواء والعدم هذا يحفظ ولا يقاس عليه. ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا يحفظ ولا يقاس عليه. طيب قد يقول طيب قال طيب النبي صلى الله عليه وسلم هو افصح الناس - [00:21:55](#)

الاشكال ليس هنا الاشكال ان هل هل هذا الراوي رواه كما سمعه؟ بلفظه؟ ام قد يكون رواه بالمعنى؟ مو محتمل عند النحوين نعم.
يقول لا قد يكون روي بالمعنى فقد يكون الراوي والمحدث او الصحابي رواه بمعناه - [00:22:10](#)

لا يلزم بان هذا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. لكن نحن نجزم انه معنى معنى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقاسوا على هذا خلاف الكوفية. ومثال العطف على الظمير المحفوظ بعد اعادة الخافض قوله تعالى فقال لها وللارض لا - [00:22:28](#)

لم يقل فقال لها وللارض لم يعطف الارضي على الظمير المجرور. نعم. لان هذا عند الجمهور لا يجوز. عند الجمهور لا يجوز. ما الحل؟
تزيد تعطف؟ لا بد ان تعيد تكرر - [00:22:50](#)

فتقول فقال لها وللارض تكرر حرف الجر العامل. ايضا مثال اخر قل الله ينجبكم منها ومن قل لي لم يقل منها وكل لي كرر حرف
الجر. قل الله ينجبكم منها قل الله ينجبكم منها ومن كل كرب - [00:23:03](#)

نعم. وقال تعالى وعليها وعلى الفلك ولم يقل هو الفلك. نفس الشاهد تحملون هذا هو جادة العرب وهذا الوارد في في القرآن ولا يجب
ذلك خلافا لاكتثر المصريين اذا اكتثر المسلمين يقولون ايش؟ واجب - [00:23:24](#)

عند ابن هشام يقول لا يجب ولا يجب ذلك هذا عن رأي بن هشام. خلافا لاكتثر البصريين. الجمهور يجيبون اعادة الخافض اما عند
ابن هشام وهو في ذلك متابع لابن مالك فليس ذلك بواجب. وانما هو مستحب. بدليل قراءة حمزة رحمة الله واتقوا الله الذي - [00:23:42](#)

تفاءلونا به والارحام. الارحام معطوفة على الهاء في به. والمعطوفة على مجرور مجرور وقد عطف اسما ظاهرا على الظمير من دون
ان يعيد ايش لم يقل به وبالارحام قد تجرأ بعض النحاء ورد هذه القراءة. قال لانها مخالفة لقواعد اللغة - [00:24:13](#)

فردتها. وبين النحوين والمفسرين والقراء يعني كلام طويل في هذه الاية. هناك قراءة اخرى طبعا تعرفها؟ والارحام هذا ليس فيه
اشكال بخض الارحام وحكاية قطب هذا الدليل الثاني حكى قطب ان بعض العرب قال ما فيها غيره وفرسهه - [00:24:35](#)
واو حرف عطف فرسي معطوف على الهاء في غيره والمعطوفة على المجرور مجنون. وهو مضاف والهاء مضاف اليه ما فيها ما نافية
فيها خبر مقدم غيره مبتدأ مؤخر وهو مضاف والهاء مضاف اليه والواو حف عطفه فرسي معطوفة على الهاء - [00:24:55](#)

والمعطوف عن مجرور مجرور. وقال هذا الاعرابي ماذا فعل؟ عطف اسما ظاهرا على على ظمير مجرور على ضمير مجرور او في محل جر. ومن دون ان يعيid الخافظ لو كان يجب ان يكون على مذهب الجمهور البصري ماذا كان يجب ان يقول؟ كان يجب ان يقول ما فيها غيره - [00:25:13](#)

وغير فرسه كان العامل في الاول هو ايش؟ الاضافة. فيعيid العامل وهو الاضافة هذا هو وابن مالك يقول في الانفية وعود خافظ لدى عطف على ضمير خفظ لازما قد جعل يعني عند البصرية وليس عندي لازما - [00:25:34](#)

اذ قد اتى في النظم والشعر الصحيح مثبتة في في النظم والشعر الصحيح في الشعرو في في النظم والنشر الصحيح مثبتا. في النظم يقصد الشعر مثل قول الشاعر فاذهب فماذا - [00:25:54](#)

بك والايام فما بك والايام نعم والايام هذه الواردة. ثم قلت فصل اذا اتبع المنادى ببدل او نفق مجرد من ال فهو كالمنادى المستقل مطلقا وتابع المنادى المبني غيرهما او ينصب الا تابع اي فيرفع والا التابعة المضافة المجردة من الف ينصب كتابع المعرب واقول لتوابع المنادى احكام - [00:26:13](#)

تخصها فلهذا افردتها بفصل. ما علاقة هذا البحث بالبحوث السابق بالبحوث السابقة من باب الاتباع. العلاقة بينهما هي الاتباع والا باب النداء قد درسناه سابقا. نعم. واقول لتوابع المنادى احكام - [00:26:38](#)

الصوافير هذا ابردتها بفصل والحاصل ان التابع اذا كان بدل او نسقا يعني عطف نسق مجردا من الف فانه يستحق حينئذ مما يستحقه لو كان منادى. تقول في بدل يا كرز يا زيد كرز - [00:26:55](#)

بالضم لماذا؟ لماذا بالضم بدون تنوين؟ ما تقول يا زيد كرز لا يجوز اذا عرفت كرز بدل لماذا؟ لأن البدل على نية تكرار العامل. كرر العامل يا زيد يا خبز هل يجوز ان تقول يا كرز؟ لا المفرد الاعلى اية يجوز اذا كان عطف بيان نعم - [00:27:13](#)

يجوز. نعم نعم يكون مراعاة لللفظ. طيب اذا ما الحكم هنا يا زيد يا زيد وجوب البناء على الضم في على انه بدل وتعامل مع الكرسي على انه منادى - [00:27:38](#)

مستقل. كما تقول يا كرزو لو ناديته تقول يا كرزو لو لم يكن الزيت موجود. وكذلك يا عبد الله كرز نفس الشيء. وفي النسق يا زيد و خالد تبنيه على الضم بالضم كما تقول يا خالد لو ناديت خالد ستقول يا خالد لن تقول يا خالد ولا يا خالد - [00:27:56](#)

و كذلك يا عبد الله و خالد و خالد خالد هذا معطوف على ايش زيد المثال الاخير. وكذلك يا عبد الله و خالد هذا هذا خالد هنا يعامل معاملة البدل يعامل من علامات المنادى المستقل - [00:28:16](#)

لو افرض ان عبد الله غير موجود كيف تنادي خالد؟ خالد. تقول يا خالد حينئذ يجب ان تقول يا عبد الله و خالد. هذا حكم ايش؟ هذا وكذلك عطف النفق مثال البدل يا زيد مثال عطس النسق يا عبد الله و خالده لكن بشرط ليس مطلقا بشرط ان يكون عطف النسق مجردا من ايش - [00:28:41](#)

مجردة من ال اما ان كان بال فيه وجهان. لذلك قال وان كان التابع غير بدل ونفق مجرد من الف يعني اما ان يكون ليس بدل واما ان يكون عطف نسق لكنه محل هذا ما حكمه؟ قال - [00:29:06](#)

فان كان المنادى مبنيا فالتابع له ثلاثة اقسام ما يجب رفعه وما يجب نصبه وما يجوز فيه الوجهان. فالواجب رفعه نعم. تقدم معنا نحو. يا ايها الانسان لا يجوز ان تقول انسانا - [00:29:27](#)

ولا يجوز ان تقول ساراعي ايش ساراعي الانسان هذا رعي فيه ايش؟ اللفظ. يا اي نعم. ثبيان. اي منادى من يعظم في محل نص طيب والهاء حرف تبنيه لا محل معرااظ - [00:29:44](#)

الانسان طيب في ثلاث اعارات نعم قيل نعت وقيل عطف بيان وقيل بعدين طيب لذلك ابن هشام ماذا قال؟ فان كان منادى مبنيا فالتابع اعم يعني. طيب اذا اذا قلنا نعت لو نفرض انه مثلا نعت. طيب لو قلت نعت يجب ان تراعي اللفظ ام المحل؟ لفظ. لفظ. ستقول الانسان - [00:29:59](#)

ولا يجوز ان تقول الانسانة كانك تراعي ايش؟ كانك تراعي المحل. يا ايها الانسان وقال تعالى يا ايها الناس اجازة نصبه لكن نحن ورد

في القرآن لم يرد. دانما القرآن بعد يا ايها يرفع. يا ايها الانسان يا ايها يا ايها الناس يا ايتها النفس - 00:30:32

سواء كان مؤنثا او مذكر او انه قرأ استدل المازني بقراءة قل يا ايها الكافرين هذى قراءة شاذة. وهذا ان ثبت يعني هل ثبتت هذى القراءة؟ يقول ان ثبت فهو من الشذوذ بما كان. شديد الشذوذ - 00:30:55

يعنى شديد بحيث انه لا يحتاج به يعني مخالف لما عليه جمهور العرب. هذا القسم الاول وهو واجب الرفع. الثاني والواجب نصبه التابع المضاف. مثاله في النعت نحو يا زيد - 00:31:14

صاحبة صاحب هذا تابع ومضاف في نفس الوقت. ما نوعه من التوالي صفة لزيد بانه صاحب صاحب عمر. نعم. فهو نعت وفي نفس الوقت هو مضاعف. اذا يا زيد صاحب عمرو يا نادية زيد بنادم بن عظام في بحر نصر صاحبة - 00:31:28

نعت لزيد مراعاة لي المحل ونعطي الموصوب. منصوبة مضاف وعمر مضاف اليه. هذا مثال ايش؟ النعت. ومثاله في التوكيد يا تميم كلام او كلهم كلام نعم او كلهم. الاول مثال لظمير واو. الغائب والثاني ظمير مخاطب. نعم. فهذا واجب الناس - 00:31:47

نعم. ووو في في في شرح القطر وقع هنا خطأ مطبعي نبهنا عليه يحدث ربيكة يعني يحدث ربكة ضبطه الطابع بالضمة نعم وهو ماذا قال؟ والواجب ايش؟ نصب. نصبه. طيب. اذا يجب النص تقول لي سواء كنت بالغائب او كان المخاطب. يا تميم - 00:32:12

كلهم مراعاة المحل او كلهم ايضا مراعاة للمحل. هذا اعرابه توكيد لتميم وتوكيد لمنصوب منصوب مراعاة للمحل ومثاله في البيان يعني عطس البيان يا زيد ابا عبد الله ابا عطف بيان زيد وقد رعي فيه المحل والمعطوف عن منصوب منصوب وعلاقت نصبه الالف لانه - 00:32:35

الاسماء الخمسة ومضاف وعدي مضاف اليه. والجائز فيه الوجهان التابع المفرد. نحو يا زيد الفاضل هذا نعت وهو مفرد يعني لم يضاف بخلاف يزيد صاحب عمرو فهو مضاف. هذا الفرق. اذا لك ان تقول يا زيد الفاضل يا زيد الفاضلة - 00:32:57

كلاهما صحيح. يا زيد الكريم يا زيد الكريم. الرفع مراعاة الضم مراعاة للفظ والنصل مراعاة للمحل ويتميم اجمعون واجمعين ويا سعيد كرز وكرزا هذا مراعاة اللفظ وكرز ومراعاة للمحل. قال ذو الرمة لقائل يا نصر نصر نصرا. وهذا من معنا في الدرس السابق - 00:33:17

نعم والشاهد ايش؟ نصر النصر الاولى ونصر الثانية عطف بيان نصر ثلاثة ايضا عطف بيان الشاعر بين الوجهين ففي الاول الذي هو في النصر الذي في الوسط رؤي اللفظ. وفي الاخير رعي. وان كان المنادى معربا تعين نصب التابع نحو يا عبد الله - 00:33:48 عمرو هذا اذا كان المنادى معربا ومتى يعرب المنادى اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف او نكرة او غير غير مقصودة. نعم. يا عبد الله هذا مضاف صاحب تراعي المحل - 00:34:14

وجوبا ويابني تميم كلهم تراعي المحل وجوبا. هذا التوكيد. ويا عبد الله ابا زيد نعم ايضا هنا يجب ان تراعي المحل واذا وجب واذا وجب نصب المضاف التابع للمبني فنصبه تابعا لمعرب احق يعني من باب اولى. قال الله تعالى - 00:34:35

قل اللهم فاطر السماوات والارض قل اللهم اللهم هذا اصله يا الله. فهو منادى من عظام في محل نص خطرة رؤي ايش رؤيا محل الله. ففاطرة صفة لاسم الله سبحانه. ورؤي فيه المحل. وزعمت بوبي انه نداء ثان - 00:35:00

يا الله يا فاطرة فاذا قلنا نداء ثان يكون من باب نداء المضاف وما حكم النداء المضاف ينصب منصوب منصوب وعراضة. او زعمت بوجهها انه نداء ثان حذف منه حرف النداء. لان المنادى الملازمة للنداء لا يجوز عنده ان - 00:35:22

وكلمة اللهم لا تستعمل الا في النداء. كلمة اللهم عند وعند كثير من عند في كل النحو انها ملازمة للنداء. فالكلمة الملازمة للنداء لا توصف عند من؟ عند سببويه فلذلك يمنع هو ان تكون فاطرة صفة لي اللهم. ثم قلت - 00:35:41

باب مواطن الصرف تسعه يجمعها قوله اجماع وزن عادلا ان في معرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل فالتأنيث الالف كابوهما وصحراء. والجمع المماثل لمساجد ومصابيح. كل منها يستقل بالمعنى. والباقي منها ما لا يمنع الا مع - 00:36:00

وهو التأنيث كفاطمة وطلحة وزينب. ويجوز في نحو هند وجها بخلاف ويجوز في نحو هند وجها بخلاف نحو سقارة وبليخا وزيد

لامرأة. والتركيب المنسني كمعد كرب. والعجية ابراهيم وما يمنع تارة مع العالمية وآخرى مع الصفة وهو العدل كعمر وزفر. وكما انتى
وثلاثة وآخرى مقابل اخر اخرين. والوزن - 00:36:20

احمد واحمر وزريادتك عثمان وغربان وشرط تأثير الصفة اصالتها وعدم قبولها النساء. فارنب وصفوان بمعنى دليل وقاس ويعلم
وندمان من المنايدة منصرفه. وشرط العجمة كون على ميتها في العجمية والزيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشرط الوزن
اختصاصه - 00:36:53

بالفعل كشمر وضرب علمين او افتتاحه بزيادة هي بالفعل اولى كأحمرنا وكاشكل علما واقول الاصل في ان تكون منصرفا. اعني ما
معنى منصرفه؟ منونة. تنوين التمكين. وانما تخرج عن هذا الاصل اذا وجد فيها - 00:37:14

تاني من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما. والبيت المنظوم لبعض النحويين. يعني البيت الذي استودعه في المتن. وهذا البيت
لبهاء لبهاء الدين ابن النحاس النحوي. وقبله يقول موانع الصرف تسع ان اردت - 00:37:34

فيها عونا لتبلغ في اعرابك الامل اجمع وزن عادلا الى اخره. وهذا من احسن الابيات التي جمعت هذه الموانع احسن من غيرهم
الابيات والبيت المنظوم لبعض النحويين وهو يجمع العلل المذكورة اما بتصريح اسمها او بالاشتقاق. نعم ان لم اما بتصريح الاسم -
00:37:54

او يعني يشتق. يشتق منه. يعني مثلا آركب هذا يقصد به التركيب وعجمي هذا صريح. طيب والذي يقوم مقام علتين شيئا
التأنيث بالالف مقصورة كانت كبهما. بهما اسم لشيء نكرة - 00:38:14

ليس علم ولا ولا وصفا. فاي شيء نكرة يقال له بهما من الابهام. فهذا ممنوع من الصرف لماذا؟ لعلة واحدة. وهي وجود الف المقصورة
او ممدودة كصحراء كصحراء ممنوع من الصرف لماذا؟ علة واحدة يكفي. هذه العلة تقوم مقام علتين - 00:38:35

والجمع الذي لا نظير له في الاحادي لا مفرد على وزنه وهو مفاعل هل عندك مفرد في اللغة العربية على وزن وفاعل؟ لا يوجد هذا
الوزن قطف بالجموع. نعم. لذلك يمنع من الصرف. كما ساجد. نعم. وما ومفاعيل كمضابيح ودنانير. وانما مثلت المقصورة - 00:38:55
دون حبلى وللممدودة بصحراء دون حمراء لثلا يتوهم ان المانع الصفة. والي والف والف التأنيث كما توهم بعضهم نعم ان المانع
الصفة والالف التأنيث. يعني ابن هشام يقول انا تعمدت ان امثل بمهمة ولم امثل بحبلة. لماذا - 00:39:17

توهم بعض النحويين او بعض الطلب قد يتوهم ان بوههما ان عفوا ان حب لا ممنوع من الصرف لعلته تأنيف الف مقصورة الوصفية
های وصفیة كما قال هو الصفة والف ایش - 00:39:42
فيقول هذا خطأ والله شي؟ نعم. هذا خطأ. اه لماذا؟ لأن هذا مما يكتفى فيه بعلة واحدة. فيقول انا حتى لا اربك الطالب ولا اتي له
بمثال يشوش عليه جئت له بمثال واضح - 00:40:02

ليس فيه وصفية مثل ایش؟ بوههما ليس فيه وصفية وليس فيه علانية وانما هو اثم ناكرا فبهما من نوع من الصبر في علة واحدة ما
هي؟ انه مختوم بالالف التأنيث المقصورة. كذلك لما مثل ابن هشام بماذا - 00:40:22

بصحراء ولم يمثل عمدا لم يمثل بحمراء لنفس السبب وهو ان بعضهم توهم ان حمراء ممنوع العلة ما هما الوصفية؟ الوصف
بالحمرة وكونه مختوما بالالف تأنيث وهذا خطأ. بل يكفي فيه علة واحدة - 00:40:43

وياك كونه مختوما بالالف التأنيس ممدودا وهذا من حسن تصنيف المصنف. وما عدا هاتين العلتين لا يؤثر وما عدا هاتين العلتين لا
يؤثر الا بانضمام علة اخرى له. ولكن يشترط في التأنيث والتركيب والعجمة ان - 00:41:02

العلة الثانية الماجموعة لكل منهن العلمية. طيب هنا شرع شرع في ما يجب فيه ما ما يشترط له علتان. شرع فيه ونقف عنده ونكمel
في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:41:22

- 00:41:42